Evaluating the peripheral vision of handball players for the Middle Euphrates national teams

MA. Akram Hakim Jaber[1] **MA. Ali Abdul Rahim Muhammad Ali**[2]

akramhakem89@gmail.com ali2020lion@gmail.com

Diwaniyah Education Directorate[1], Technical supervisor in Diwaniyah Education[2]

Abstract

Evaluation in physical education is an organized process that has its foundations, principles, methods and tools. It begins with goal setting and ends with reassessment to quantify the outcome and compare it to the set goals. These two steps are interspersed with other steps such as defining current levels and following up and directing progress. In order for the researcher to achieve his goals, evaluation must be adopted, as it is the best method in Diagnosis of strengths and weaknesses in the general performance of the players of the Handball Specialist Center. And a statement of preventive and remedial measures "to remove obstacles and achieve high levels. Efficiency: by setting standards and levels. And using (peripheral vision) as a method for scientific evaluation and therefore objective evaluation

Keywords: handball players, Middle Euphrates educational teams, visual tracking, standard levels Peripheral vision.

Keywords: Handball players, middle Euphrates, peripheral vision.

تقويم الرؤية المحيطية للاعبي كرة اليد لمنتخبات تربيات الفرات الاوسط

م.م اكرم حاكم جابر
مديرية تربية الديوانية

م. م علي عبدالرحيم محمد علي
مشرف فني في تربية الديوانية

ملخص البحث

التقييم في التربية البدنية عملية منظمة لها أسسها ومبادئها وطرقها وأدواتها يبدأ بتحديد الأهداف وينتهي بإعادة التقييم لتحديد مقدار النتيجة ومقارنتها بالأهداف المحددة. تتخلل هاتان الخطوتان خطوات أخرى مثل تحديد المستويات الحالية ومتابعة التقدم وتوجيهه. ولكي يحقق الباحث أهدافه لا بد من اعتماد التقييم ، فهو أفضل طريقة في تشخيص نقاط القوة والضعف في الأداء العام للاعبي المركز التخصصي لكرة اليد وبيان الإجراءات الوقائية والعلاجية لإزالة العقبات وتحقيق مستويات عالية. الكفاءة من خلال وضع المعايير والمستويات واستخدام (الرؤية المحيطية) كأسلوب للتقييم التقييم العلمي وبالتالي الموضوعي.

الكلمات المفتاحية : لاعبي كرة اليد, الفرات الاوسط , الرؤية المحيطيه

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

ان التقويم الأداة العلمية التي يستند اليها القائمون على العملية التدريبية لاتخاذ القرارات بشأن التحسينات التي ينبغي إجراؤها والإجراءات التي ينبغي اتخاذها في ميدان العمل، وهو بذلك يمثل ركنا مهما في العملية التدريبية، فهي عملية حتمية لمعرفة مدى تحقق الأهداف المتوخاة وتعزيز عناصر القوة في التدريبية ومعالجة عناصر الضعف فيها ورفع مستواها، لإحداث تغييرات جوهرية في سلوك اللاعبين. ان من أولى شروط خطوات التقويم هي تحديد الاهداف للعمل المراد تقويمه، وتفهمها وتمثيلها جيدا، ويمكن الحكم على نجاح العمل أو فشله بمدى القرب أو البعد من تحقيقها، وفي ضوئها يضع المقوم خطة العمل اللاحقة، وتتمثل الأهداف في المواقف التدريبية التي إذا وجد فيها اللاعب قام بأداء السلوك المطلوب المحقق للأهداف المرغوب فيها، على أن تكون تلك الأهداف مناسبة لنضجه. أن الخطوة السابقة يجب أن تتبع بخطوة جديدة وهي اختيار الوسائل التقويمية التي يحكم بها على السلوك في المواقف المحددة بأنه محقق للهدف المرغوب فيه، فالتقويم المبني على رؤية صحيحة يؤدي إلى بناء أدوات تقويم علمية ذات موثوقية، وفي أي الاحوال يجب أن تزود أدوات التقويم المدرب ببيانات صادقة ومتسقة عن مستوى

اللاعبين، ويمكن من خلالها جمع الشواهد التي تؤدي إلى أحكام صحيحة عن سلوك اللاعبين وبالتالي إلى تحسين التدريب. إن المنطلق لبناء أي نظام أو نموذج تقويمي يجب أن يعتمد على معايير واضحة ومحددة، تحدد ما يجب أن يؤديه اللاعب، وما يستطيع أداؤه، وتحدد مستويات الأداء المتوقعة من اللاعب، والابتعاد عن دائرة الاجتهادات الشخصية والاحكام الذاتية، حيث الصدفة والعشوائية والملاحظة العابرة. وعليه فإن أهمية البحث الحالي تبرز من خلال وضع إطار معرفي لمدربي كرة اليد عن التقويم، من حيث:

- ✓ انها تمثل مدخلاً علمياً وإضافة جديدة تقدم أداة تقويمية يستعاض بها عن الأساليب الذاتية والعشوائية.
- ✓ أن البحث في استعمال أدوات ونماذج مختلفة للتقويم يمثل ضرورة ملحة.

أما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتظهر من خلال:

- ✓ الوصول إلى أفضل السبل لتحقيق الانجازات العالية في لعبة كرة اليد.
- ✓ فتح آفاق جديدة لبحوث تتناول نماذج تقويمية.

2-1 مشكلة البحث:

ان من السمات الهامة لحركة التقويم الحديثة هو التنوع والتوسع في أدواته، ويعود هذا التنوع والتوسع إلى تعدد أغراضه واتساع مجالاته. ونتيجة لذلك ولكي تحقق هذه العملية (التقويم) الأغراض المرسومة لها ولكي تتحقق تلك الأغراض على النحو الأمثل، لا بد من تعدد أدوات التقويم والتوسع فيها وتنويعها وعدم الاقتصار على أداة واحدة في تقويم الصفة أو الظاهرة موضع التقويم، والإفادة القصوى من كافة الأشكال والأنواع التي يمكن توظيفها في عملية التقويم. وحيث أنه ليس هناك أداة واحدة تصلح لتقويم كافة المجالات أو حتى لمجال واحد بعينه، أصبح من المؤكد أن التنوع في استعمال الأدوات يفيد في الحصول على صورة شاملة عن سلوك اللاعب، قد يكون من الصعب أو المستحيل الحصول عليها في حال استعمال أداة معينة أو طائفة معينة من الأدوات، إلا أن هذا التعدد في أدوات التقويم يتطلب اختيار واستعمال المناسب منها، وهذا الأمر يستدعي معرفة مواطن القوة والضعف فيها والتنبه إلى الخطأ المحتمل فيها، فلكل منها مزاياه وأخطاؤه. كما يتطلب تحديد الغرض من عملية التقويم لاختيار أداة التقويم الملائمة لهذا الغرض دون غيره وتوظيفها لخدمته، فسياسيات وأساليب التقويم تبني العملية التدريبية أو تهدمها تبعا لمستوى جودتها وارتباطها برؤية وأهداف واضحة للتدريب. ويجب أن يكون المدرب على دراية بأن الغرض الأساسي للتقويم يجب أن يكون

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

استعمال التقويم لتحسين التدريب من خلال جعله عنصرا أساسيا في عملية التدريب، واستعماله كأداة لتوفير شواهد موثوقة حول مستوى اللاعبين في سياق حقيقي واقعي، واستعمال هذه الشواهد كتغذية راجعة تسهم في تحسين عملية التدريب والرفع من مستوى اللاعبين. وحيث انه لا يوجد تصور محدد متفق عليه حول عملية تقويم التدريب، إذ يوجد العديد من النماذج المقترحة لتقويم التدريب، ولما كانت غاية البحث الحالي هي الوقوف على حقيقة (الرؤية المحيطية) للاعبي كرة اليد لمنتخبات تربيات الفرات الاوسط ، وتأشير نقاط القوة والضعف فيها يقدم الباحثان نموذج تقويمي (تشخيصي– ارشادي) يعول عليه في الوصول إلى تصورات وانطباعات واتخاذ قرارات بشأن تلك المتغيرات، بما يرشد إلى أسس العلاج الناجح.

1–3 أهداف البحث:

يهدف البحث الى تقويم الرؤية المحيطية وبناء معايير ووضع مستويات ، للاعبي كرة اليد لمنتخبات تربيات الفرات الاوسط ، تمهيدا لتقويمهم تقويما موضوعيا.

1–4 مجالات البحث:

أولا– المجال البشري: لاعبي كرة اليد لمنتخبات تربيات الفرات الاوسط المنتمين إلى أندية محافظتي النجف والديوانية.

ثانيا– المجال ألزماني: المدة من (1 / 5 / 2021) ولغاية (1 / 1 / 2022)

ثالثا– المجال المكاني: الملاعب الخاصة بالأندية المشمولة بالبحث.

1–5 منهج البحث:

أعتمد الباحثان أسلوب الدراسات المسحية من المنهج الوصفي، منهجا للبحث الحالي.

1–6 عينة البحث:

يبلغ حجم عينة البحث الحالي (109) لاعبا، منهم (74) لاعبا ينتمون إلى أندية محافظة القادسية بواقع (39) لاعبا بأعمار (17) سنة و (35) لاعبا بأعمار (18) سنة. و (35) لاعبا ينتمون إلى أندية محافظة النجف، منهم (19) لاعبا بأعمار (17) سنة و (17) لاعبا بأعمار (18) سنة. سحبت من العينة الرئيسة عينة مقدارها (30) لاعبا يمثلون عينة التقنين بالطريقة الطبقية العشوائية وبالأسلوب المتناسب. كما سحبت من عينة التقنين عينة مقدارها (10) لاعبين لإجراء

الدراسة الاستطلاعية، بالطريقة الطبقية العشوائية، بالأسلوب المتساوي وبواقع (5) لاعبين لكل فئة عمرية.

1-7 أداة البحث:

قام الباحثان بمسح المصادر والمراجع والأدبيات ذات العلاقة بالبحث الحالي، حددا من خلالها الاختبار المناسب لقياس متغير البحث (الرؤية المحيطية). ومما لا شك أن الاختبار بحد ذاته ليس غاية وإنما هو وسيلة لتحقيق الغرض الذي من أجله وضع هذت الاختبار، الا وهو قياس الصفة المراد قياسها والتعرف على العوامل المؤثرة فيها، لهذا تم اختيار الاختبار وانتقاءه بعناية فائقة حتى يمكن له أن يحقق الهدف المنشود منه.

1-7 التجربة الاستطلاعية:

إن الوصول إلى صيغة علمية موضوعية للتقويم تأتي من خلال نتائج موثوق بها، وتحقيق هذا الأمر يتطلب انتهاج سياقات علمية متعارف عليها عند إجراء الاختبارات على عينة البحث الحالي، ومن هذه السياقات: (قيس ناجي وبسيوطي,1988,ص187)

1. لتأكد من صلاحية الاختبار ومناسبته لفئة الناشئين.
2. توافر الأدوات والإمكانيات.
3. تجربة كل الاحتمالات والظروف المحيطة بالعمل وصولاً إلى الصيغة الأمثل والأسلوب التنظيمي الأنجح.
4. الوقوف على السلبيات لتفاديها عند إجراء العمل الرئيس للبحث.
5. وضوح تعليمات الاختبار وفهم سياقات إجرائه من اللاعبين.

1-8 الاسس العلمية للاختبار:

أولا- صدق نتائج الاختبار:

أستعمل الباحثان الصدق المرتبط بالمحك (الصدق التجريبي) لحساب معامل صدق اختبارات **الرؤية المحيطية**، ويتم حساب هذا النوع من الصدق من خلال ايجاد معامل ارتباط الاختبار بمحك خارجي أو داخلي، حيث أن ارتباط درجة الاختبار بمحك داخلي أو خارجي يعد مؤشر لصدق ذلك الاختبار، ويعد المحك معيارا قياسي للحكم على مدى صدق الاختبارات.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

(قاسم المندلاوي واخرون ,1979,ص101)

لقد استعمل الباحثان (الدرجة الكلية للاختبار) محكا مركبا لتقدير صدق الاختبار.

فمن العوامل الأساسية للصدق أن يرتبط الاختبار مع المحك بمعاملات ارتباط مرتفعة، وهذا ما تحقق فعلا، فمعاملات صدق الاختبارات بدلالة إحصائية عند مستويات دلالة (0.008، 0.002، 0.001، 0.000، 0.000) والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

صدق نتائج اختبارات **الرؤية البصرية الرياضية**

ت	الاختبار		قيمة معامل الارتباط		
			المحسوبة (معامل الصدق التجريبي)	مستوى المعنوية	الدلالة الاحصائية
1	الرؤية المحيطية	اليد اليمنى	0.713	0.000	معنوي
2		اليد اليسرى	0.803	0.000	معنوي

ثانيا– ثبات نتائج الاختبار:

اعتمد الباحثان في حساب معامل ثبات اختبار الرؤية المحيطية طريقة اعادة الاختبار، وتقوم هذه الطريقة على أساس تطبيق الاختبارات على عينة التقنين، ثم أعيد التطبيق مرة أخرى على نفس المجموعة، ثم تم حساب معامل الارتباط – باستعمال طريقة بيرسون – بين التطبيقين. وللتحقق من معنوية الارتباطات استعمل الباحثان إحصائية (T) لمعنوية الارتباط، حيث جاءت قيمة الدالة التجمعية لتوزيع (T) المرافقة لقيمة معامل (بيرسون) أصغر من (0.05). وهذا يشير إلى معنوية معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين، وبالتالي فإن الاختبار يتمتع بثبات عالي . (قيس ناجي وبسيوطي,1988,ص171) ينظر الجدول (2)

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

جدول (2)

ثبات نتائج الاختبارات

الاختبارات	قيمة معامل الارتباط	قيم الدالة التجمعية لتوزيع (T)	الدلالة الاحصائية
اليد اليمنى	0.907	0.000	معنوي
اليد اليسرى	0.965	0.000	معنوي

معنوي عند مستوى دلاله (0.01)

ثالثا- موضوعية نتائج الاختبارات:

استخلص الباحثان لمعامل الموضوعية للاختبار قيد البحث من خلال إيجاد علاقة الارتباط بين نتائج حكمين، قاما بتسجيل نتائج الاختبار. وللتحقق من معنوية الارتباطات استعمل الباحثان إحصائية (T) لمعنوية الارتباط، حيث جاءت قيمة الدالة التجمعية لتوزيع (T) المرافقة لقيمة معامل (بيرسون) أصغر من (0.05). وهذا يشير إلى معنوية معامل الارتباط بين نتائج الحكمين، وبالتالي فإن الاختبار يتمتع بموضوعية عالية. ينظر الجدول (3).

جدول (3) موضوعية نتائج الاختبار

الاختبارات	قيمة معامل الارتباط	قيم الدالة التجمعية لتوزيع (T)	الدلالة الاحصائية
اليد اليمنى	0.905	0.000	معنوي
اليد اليسرى	0.925	0.000	معنوي

1-9 التنفيذ النهائي للاختبارات:

بعد استخراج نتائج التجربة الاستطلاعية والتأكد من صلاحية الاختبارات (التقنين) باشر الباحثان بتطبيق الاختبار، على ما تبقى من عينة البحث والبالغ عددهم (79) لاعبا موزعين على الأندية المشمولة بالبحث.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

1-10 الوسائل الإحصائية:

استحدم الباحثان بالحقيبة الإحصائية (spss) لمعالجة البيانات وإظهار النتائج:

1. الوسط الحسابي 2. الانحراف المعياري 3. الخطأ المعياري 4. الدرجات التائية المعيارية 5. معامل الارتباط البسيط (بيرسون) 6. إحصائية (T) لمعنوية الارتباط 7. اختبار (Z) لمقارنة نسبتين.

1-11 بناء المعايير للرؤية المحيطية لعينة البحث:

عمد الباحثان إلى اشتقاق الدرجات (التائية المعيارية) فهذه الدرجات عبارة عن درجات اعتدالية مقننة محولة إلى توزيع متوسطه (50) وانحرافه (10) ويمكن حسابها من خلال وضع الدرجات في جدول تكراري يضم الدرجات الخام والتكرارات المقابلة لها والتكرار التراكمي.

أولا- الدرجات التائية المعيارية للرؤية المحيطية (اليد اليمنى):

جدول (4) الدرجات المعيارية والدرجات الخام المقابلة لها وتكراراتها لنتائج عينة البحث في الرؤية المحيطية (اليد اليمنى)

الدرجات الخام	التكرار	التكرار التراكمي	التكرار التراكمي المعدل	النسبة المئوية	الدرجة المعيارية (التائية)
5	18	109	100	91.74	64
4	32	91	75	68.81	55
3	29	59	44.5	40.83	48
2	24	30	18	16.51	40
1	6	6	3	2.75	31
المجموع	109				

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

ثانيا- الدرجات التائية المعيارية للرؤية المحيطية (اليد اليسرى)

جدول (5) الدرجات المعيارية والدرجات الخام المقابلة لها وتكراراتها لنتائج عينة البحث في اختبار الرؤية المحيطية (اليد اليسرى)

الدرجات الخام	التكرار	التكرار التراكمي	التكرار التراكمي المعدل	النسبة المئوية	الدرجة المعيارية (التائية)
5	18	109	100	91.74	64
4	30	91	76	69.72	55
3	34	61	44	40.37	48
2	22	27	16	14.68	39
1	5	5	2.5	2.29	30
المجموع	109				

12-1 المستويات المعيارية للرؤية المحيطية لعينة البحث:

تعد طريقة رسم المستويات (المعيارية) على وفق التوزيعات الاعتدالية – باستعمال المنحنى الطبيعي – من انسب الطرائق لوضع المستويات المعيارية، حيث تبنى المستويات على أساس وحدات الانحراف المعياري عن المتوسط الخاص بتلكم التوزيعات، في ضوء النسب المئوية المعنية بهذه الانحرافات (فهي تمثل حدود الثقة بالأوساط الحسابية).

أولا- المستويات المعيارية للرؤية المحيطية (اليد اليمنى) لعينة البحث:

جدول (6) المستويات المثالية والأعداد والنسب المئوية المتحققة لمفردات عينة البحث في اختبار الرؤية المحيطية لليد اليمنى

المستويات	تكرار المستوى المثالي	النسب المثالية	التكرارات المشاهدة	النسب المتحققة
X1	1	1.02	18	16.51
X2	26	23.795	32	29.36
X3	55	50.34	29	26.61

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

X4	26	23.795	24	22.02
X5	1	1.02	6	5.51
المجموع	109	99.97	109	100

ولمقارنة النسب المئوية المتحققة لدرجات عينة البحث (لاعبي كرة اليد الناشئين) في اختبار (التتبع البصري) وفي كل مستوى (معياري) مع ما يماثلها من النسب المئوية في ضوء التوزيع المثالي، نذهب إلى ما جاء به الجدول (7).

جدول (7) قيمة (Z) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية

المستويات	قيمة (z)		
	المحسوبة	الجدولية	الدلالة الإحصائية
X1	15.5561	1.96	معنوي
X2	5.66863	1.96	معنوي
X3	23.61587	1.96	معنوي
X4	1.676403	1.96	غير معنوي
X5	4.53134	1.96	معنوي

يبدو من الجدول أن نجد إن هناك تباين كبير بين النسب المتحققة للمستويات (X1، X2، X3، X5) مع نسبها المثالية للمساحة تحت المنحنى ألاعتدالي. بينما لم تختلف النسب المتحققة للمستو n (X4) مع نسبتها المثالية للمساحة تحت المنحنى ألاعتدالي.

ثانيا– المستويات المعيارية للرؤية المحيطية (اليد اليسرى) لعينة البحث:

جدول (8) المستويات المثالية والأعداد والنسب المئوية المتحققة لمفردات عينة البحث في اختبار الرؤية المحيطية لليد اليسرى

المستويات	تكرار المستوى المثالي	النسب المثالية	التكرارات المشاهدة	النسب المتحققة
X1	1	1.02	18	16.51
X2	26	23.795	30	27.52

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

X3	55	50.34	34	31.19
X4	26	23.795	22	20.18
X5	1	1.02	5	4.59
المجموع	109	99.97	109	100

ولمقارنة النسب المئوية المتحققة لدرجات عينة البحث (لاعبي كرة اليد الناشئين) في اختبار (الرؤية المحيطية) وفي كل مستوى (معياري) مع ما يماثلها من النسب المئوية في ضوء التوزيع المثالي، نذهب إلى ما جاء به الجدول (9).

جدول (9) قيمة (Z) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية

المستويات	قيمة (z)		
	المحسوبة	الجدولية	الدلالة الإحصائية
X1	15.5561	1.96	معنوي
X2	3.82747	1.96	معنوي
X3	19.03473	1.96	معنوي
X4	3.517822	1.96	معنوي
X5	3.60837	1.96	معنوي

يبدو من الجدول أن نجد إن هناك تباين كبير بين النسب المتحققة لجميع المستويات (X1، X2، X3 ،X4 ، X5) مع نسبها المثالية للمساحة تحت المنحنى ألاعتدالي.

13-1 الاستنتاجات:

في ضوء ما أفرزته النتائج، وفي حدود عينة البحث أستنتج الباحثان الآتي:

1. تمثل المعايير وسيلة تقويم وتفسير يمكن الاعتماد عليها في التقويم من خلال مقارنة الفرد بأقرانه.
2. الدرجة التائية المعيارية المستعملة في البحث الحالي، طريقة مثالية لاشتقاق المعايير، حيث أنها تحول الدرجات الخام إلى درجات اعتدالية مقننة.
3. عدم تطابق المستويات المتحققة مع ما يفترض أن تكون لعينة البحث في المتغيرات المبحوثة.

1-14 التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات، يوصي الباحثان بالآتي:

1. استعمال كل الأساليب والوسائل المتاحة، التي تضمن التقويم السليم في كافة الألعاب الرياضية.
2. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وبشكل خاص المعايير ومستوياتها، من خلال تعميمها على المدارس والأندية الرياضية.
3. ضرورة إجراء مثل هكذا دراسات بشكل دوري ومستمر، لما لها من أهمية في تطوير الأداء البدني والحركي والمستوى المهاري للاعبي كرة اليد.
4. تشجيع إجراء دراسات و بحوث مشابهه على عينات وفعاليات رياضية أخرى.

المصادر

1- قاسم المندلاوي (وآخرون): الاختبارات والقياس في التربيات الرياضية ,بغداد, بيت الحكمة , 1989,ص101.

2- قيس ناجي وبسطويسي احمد : الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي ,بغداد ,مطبعة التعليم العالي ,1988,ص171

3- وجيه محجوب جاسم (وآخرون)؛ طرق البحث العلمي ومناهجه في التربيات الرياضية: (بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1988) ص187

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853